

الزمان

إرجاء جائزة نوبل للآداب لعام 2018

6 قد لا تمنح جائزة نوبل للآداب لعام 2018 التي تم إرجاؤها لعام، في 2019 بسبب خلافات داخل الأكاديمية السويدية التي هزتها فضيحة تحرش جنسي كما أعلنت مؤسسة نوبل وللجنة الأولى منذ سبعين عاما أعلنت الأكاديمية السويدية مطلع أيار أن جائزة نوبل للآداب لن تمنح هذه السنة بعد فضيحة حركة #أنا أيضا للتدبير بالتحرش الجنسي. وكانت الأكاديمية السويدية أعلنت أن "جائزة نوبل للآداب لعام 2018 ستعلن في الوقت نفسه مع حائز الجائزة لعام 2019" لكن لارس هايكستاتين مدير مؤسسة نوبل الذي يتولى الإرجاء المالية لجائزة نوبل طبقا لوصية ألفريد نوبل، قال إن نوبل الآداب ستتمتع "عندما تستعيد الأكاديمية السويدية الثقة أو ستكون على طريق استعادتها بمستوى كاف".
وصرح للاذاعة السويدية العامة "هذا يعني أنه ليس هناك مهلة حتى 2019.
والأكاديمية السويدية تجد نفسها في مأزق بعد أن نشرت صحيفة "داغنز نيهيتر" "شهادات 18 امرأة يؤكدن انهن تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء أو التحرش الجنسي من قبل الفرنسي جان-كلود ارنو الشخصية المؤثرة على الساحة الثقافية السويدية.
وقطعت الأكاديمية علاقاتها مع ارنو وهو أيضا زوج الشاعرة كاترينا فورستسون العضو فيها.
وقد ادى نشر هذه الشهادات الى خلاف عميق بين اعضاء الأكاديمية الـ 18 بشأن طريقة التعامل مع هذه القضية. واختار ستة منهم الاستقالة من بينهم الامينة الدائمة للأكاديمية ساره دانيوس. وتعد الأكاديمية حاليا عشرة اعضاء ناشطين في حين تنص قواعدها على ضرورة مشاركة 12 من اعضائها الـ 18 على الاقل لانتخاب اعضاء جدد.

قصتان قصيرتان

حلال دم الغزال

ميسلون هادي

بغداد



فقدت أخي الأصغر لسبب غريب، ولم أتوقع أن يأتي يوم تصمر فيه الحكمة حكماً يقضي بإجالاته إلى دار الأحداث.. قتل أخي عجوزاً طاعناً في السن، وهو لما يبلغ مبلغ الرجال بعد.. إنه يجذب إلى ألوان بعض اللوحات وأشكالها، ولم نستطع توكيل من يدافع عنه سوى محام مغمور سيء الهدام يعاني صعوبات مادية مثلنا، وكان زوجي يمدد ببعض المال لتزويد سيارته بالوقود. أخي قال لي في الرسالة التي بعثها لي من دار الأحداث إنه اضطر إلى قتل ذلك الرجل العجوز، لا لكي يتخلص من الشر قبل أن يحدث، ولكن لكي يتخلص من انتظار شيء مرعب يحدث كل يوم...

قال لي: كما تعلمين كان عمري 12 عاماً منذ أن اشتري والدنا هذا البيت، وبعد أن مات، بقيت وحيداً مع أخي، وشهدنا أحداثاً غريبة في السنوات الثلاثة التي تلك صوت أبي ومغادرتك البيت بشكل نهائي بعد زواجك.. اللوحات الفنية التي كانت تملأ جدران البيت بدأت تتحدث أثناء الليل إلى لوحات أخرى. أخبرت أمي بذلك، ففارت على رأسي

المعذرات والإدعية، وراحت ترتقيني باسماء الله الحسنى وصفاته، في الصباح وبعد صلاة المغرب. تجزم أمي أن تلك الوسواس هي من نزع إبليس، وأن التعود منه ثلاث مرات في الصباح والمساء ستجعله يرحل..... بقيت أتعود من الشيطان الرجيم مئات المرات لعدة أيام، ولكن اللوحات ظلت تتحدث إلى بعضها بعضاً.. المشكلة أن تلك اللوحات هي آخر ما تبقى من حياة طبيعية في بيتنا. وكانت مشتررة بأثمان باهظة من كاليهيات معتبرة لازلت مفتوحة بالرغم من الحرب.. بعضها خيول، أو طيور، أو حياة ساكنة.. وتلك كانت صامدة لحسن الحظ.. أما لوحات البيوت ذات الطابع البغدادي العريق، فكانت محتشدة بنساء ممتلئات، وأطفال قديم، ومكائن خياطة من طراز قديم، ومدائف نظيفة لم يعد لها وجود في الأسواق، ورجال ظرفاء يرتدون الجراويات، أو السداير، وتلك الأخيرة لها بين باقي اللوحات مكانة خاصة في نفسي أمي.. وأنت أيضاً كنت تحبينها جداً. أكتب لك الآن لأقول لك بأن كل شيء قد تغير بعد أن اصبر زوجك على ترك العراق

إلى السويد، حدث ذلك فجأة، ولم أتوقع أن يحدث أبداً.. أي أن تسافري وتبتعدني عنا، وقد لا نراك مرة أخرى حتى نهاية العالم، وطوال ثلاث سنوات عشقتها مع أمي لم أستطع التخلص من سماع تلك الأصوات التي كانت أمي تسميها الوسوسات أحياناً، تظن أنني أتخيلها أو أتوهمها، بليل أنها لا تسمع حديث اللوحات، وأنا وحدي الذي أسمع.. كلامها لم يكن دقيقاً، لأن تلك الأحاديث كان تتردد همساً في الليل.. عندما تكون أمي نائمة في غرفتها بعيداً عن غرفة الضيوف أو المعيشة.. وحتى لو سهرت من أجل سماع أحاديث اللوحات، فإنها لا تبدأ بالتلفظ إلا عندما تنام أمي.. شيئاً فشيئاً ما عدت أنظر إليها على أنها كوابيس.. أصبحت أحاول أن أفهم حديث الرسومات التي تتخاطب بحروف مبهمه.. أو كلمات غريبة.. فتقول مثلاً: القشعريرة.. أو الهامة.. أو العدم.. ولم أعد أخاف منها، بل اعتدت أن استمع إليها، وانتظر كل ليلة ما هو الجديد الذي تتحدث به اللوحات.. النساء فرنارات يتحدثن بصوت رفيع أعلى نبرة من أصوات الرجال العريضة. وفي ليلة من الليالي جاء صوت آخر من الأعلى.. سمعت الضجيج قادماً من نهاية الدرج.. صوت في الطابق العلوي بدا يهمس بشكل غير مفهوم.. لم يكن يشبه صوتي أو أي صوت آخر شعرت بالخوف، وذهبت إلى الغرفة حيث تنام أمي، فلم أجد أمي، ولكن وجدت الكفخير من الأجساد على



السماء تبعته زمجرة شديدة ارتعد لها الأطفال في الشارع، ثم هاجوا وماجوا في كل اتجاه. حدث ذلك كله وقت الظهيرة قبل أيام، وهذه المرة ارتجفت الأبواب في الليل، وسمعت ضجيج مفاصلها من مكاني على الأرض. وأخيراً، جاء ذلك الرجل العجوز بمتد من الطابق العلوي إلى النافذة، ليس لدي أي فكرة ما هو؛ كان يواصل الصراخ: - حلال دم الغزال. دخل الرجل بقامته الطويلة نصف أرض الغرفة، وفاحت منه رائحة

الإعتراف

عبد العزيز الحيدر

بغداد



قلوب في كتاب صغير بين يديه يقرأ فيه منذ دهر من الغيوم وعصر من العواصف..مسكين هذا الولد وكل ولد ابتلي برأس طائر..محلوق..مهاجر. داخل الشجرة

إمام الشجرة حين تهب نسائم رقيقة على الموج الخفيف المتهادي على سطحه.. النهش، الكائن الأزلي المتوج بأسراب الخوارج..الرافض، يحف السعف المصطف به من الجانبين العاريين..الأغصان العليا لنقمة الكائنات تترافق بعزف كمان هادئ. حينها يكون القلب منشرحاً قابلاً للكبكأ وقابلاً للابتسام..والروح ميسوطة كفراش لا نهائي من البيجون المعطر وانتشار تمازج بياضه في صقاره.. وشقائق النعمان الأحمر..تكون شفيفة ومغادرة إلى عوالم علوية من السماحة والحب والحنو..هنا كان يجلس الولد..مختلسا الدهشات..في صفاء



ادلف ما كان يتوقع سوى السبات..كان إدخاله في الشجرة أو إقحامه فيها بدلاً كما قيل له عن أحداث مؤسفة من المتوقع وربما من المؤكد أن يواجهها وقد تم إضاح كل الأمور له بشكل سلس وبمتسلسل، ويسيطر مما ولد لديه قناعة كاملة بعملية الاختباء كضرورة للنجاة،، هكذا تكون أمور الأولاد الصالحين.. حين يكبرون بما يكفي..تنضج عضلاتهم وتتصلب قلوبهم، لا يبدؤون بطرح أسئلة عنيفة.. ويكبرون أو توجههم إلى القاموس.. لاعتقادهم (وهي مرحلة معروفة للجميع وليس للساردين فقط) بأنهم يمكن أن يصنعوا لغة جديدة..وخاصة..لا تفهمها نحن...الكبار... تلاحظون أن امر إدخاله في جوع الشجرة في هذه الأيام..ربما لسنة أو سنتين..امر على غاية الأهمية، منطقياً هناك أمل كبير في أن يتشكل الولد..إن يتوحد والشجرة..ذلك شيء معترف به..ربما طريق جديد، أنه

قتامة الموت



وليد حسين

بغداد

هل أسعفتك بوارق وسحابية للآن تُشعرنا بأنك ثابت وإذا بخلقك منذ طين يصطلي همماً أفاضت لو سعته دراية ولكن سُدت عند ارتجالك واحة غناءً قد طفقت لأنك قاماً نتاع من هالات بوحك مهيلة ومحطة.. ولعل عيشك ساعة وعلى اهتزاز روك ألف تسأل

مأنت فاعله.. ونعيلك عادةً مابال صوتك في بروج شيدت وعلى فرناشك يستببحك خافت فالموت أزرى بالقلوب أو اصطفى رجلاً جسوراً شيعته مهابةً ماجيلة الشك.. اليقين لو أنزوى خوفاً وعزرائيل حولك صامت أو كنت ترنو.. يوم القى بيننا بأساً لتدعك الرؤى وتباعتق قادتك في كل الخطوب أصابع ولبى وخطوك قيدهت بدأوة وكان حنكاً يستبد بوقفة قد أدركته من السماء عنايةً وتسارع الخطوات وهي عصيبة

الفعل والكلام



عصمت شاهين دوسكي

اربيل

وبين يديكم مصحف نفع وعلم مجزاً الإنسان، مقسم، مصنف بين شمس بعيدة وكوكب حلم لا أنبياء وطن التفاق والسماسة اعتلوا المنصة وباعوا القلم فمن يحمل شرف الإنسانية ويقسم قسم الكادحين، بلا حزب يتلثم قسماً بأفعال الرجال إن فعلوا رفعوا هامات وجبال وقمم الإنسان المكرم يستحق الرفعة ماذا تفعلون، إنه منبع الكرم؟ لا تنتجوا أفلاماً يضحك عليها الأجيال، لانكم مثلتم أسوء فلم لا تنتهوا بليلالي حمراء كل ليلة وفي الصباح تبخثون نعم، نعم مهما مرت الأعوام سيشهد عليك الفعل والكلام، بين شهيد وعلم

صدق، شتان بين الفعل والكلام شتان بين من يعلم ومن لا يعلم لا تلعن الزمان وتامل عالمين كيف يكون قلبك تابع وخدم أموال الخزان علناً تعرف وطاعون الطائفية تذل أكبر همم لا يقف الزمن الرديء لوحده والتاريخ في ميزبيلته عنوان واسم والريح في ليل الفوضى تسوقنا

تلوي صوراً من بلاد وعجم لا يحم الأعراض ولا يتذكر حقد، توطأ، وزيف يختم لصوص وميليشيا الظلام تنخر جمالا، عزة وقمم تطرف، يا للأسى يحرق مدينة وتتوح مدينة وتقتل بكل دعم زاد الفقراء بعد فقر فقراً والمال الحرام والترف يبني أمم دستور دولار، والمصرف إله